

معايير مقترحة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية

في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة

إعداد

د.أريج يوسف حكيم

أستاذ مساعد بجامعة طيبة

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم معايير مقترحة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي ما المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟ وقد اعتمد المنهج الوصفي في جمع أدبيات الدراسة لإعداد أدواته وتصميمها والتي تتمثل في استبانة موجهة للمختصين في التربية لتقييم المعايير المقترحة ، وقد أسفر تحكيم المعايير وتنقيحها إلى النتائج التالية : تقديم معايير مقترحة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة في (50) معياراً وفق المحاور التالية: (الأهداف التدريسية، توظيف طرق واستراتيجيات وأساليب التعليم ، تعزيز القيم ، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم ، إدارة الصف كقائد ، التقييم). كما أسفرت الدراسة عن العديد من التوصيات منها عمل دورات مهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريب على إثارة دافعية

الطلاب للتعلم . كما أسفرت عن عدة مقترحات منها عمل دراسة ميدانية للوقوف على فاعلية الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال المعايير المقترحة في الدراسة الحالية .

الكلمات المفتاحية : معايير ، تقييم ، الأداء الصفّي ، المعلم ، إثارة الدافعية ، التعلم .

Suggested standards to evaluate social studies teacher ability to motivate students to learn

Prepared by: Areej Yousof Hakim, Ph.D

Assistant professor in Taibah University

Abstract

The current study presents standards to evaluate social studies teacher ability to motivate students to learn. The study focused on the following question: What are the suggested standards to evaluate social studies teacher ability in motivating students to learn? In order to answer the study's question, a literature review was conducted, followed by designing an initial set of standards in form of a 50 items questionnaire. A group of educators were asked to review and critique the questionnaire. The reviewers' feedback helped in refining the evaluation tool. The final standards consisted of 50 items across the following six categories: (a) teaching objectives, (b) applying the methods and strategies of active learning, (c) reinforcing values, (d) developing positive attitude toward learning, (e) managing the classroom, and (f) assessing outcomes.

The research also proposed many recommendations such as providing professional development workshops to social studies teachers on increasing students' motivation to learn. In addition, the study recommended conducting a field study to confirm the efficiency of social studies teachers in motivating students to learn based on the suggested criteria.

Keywords: standards, teacher performance, teacher, motivation, learning

مقدمة :

تواجه العملية التعليمية بمؤسساتها المختلفة مشكلات متراكمة تضعف من قدرتها الجاذبة للطلاب ، الأمر الذي يؤدي إلى التسرب والإخفاق وعدم تحقيق الأهداف . فالهدر أو الفاقد على سبيل المثال مشكلة قائمة في كافة النظم التعليمية في العالم ، وتتوقف جودة النظم التعليمية على مدى تغلبها على صور الهدر المختلفة ، والهدر هو وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها ، الأمر الذي يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم ، ويعد تحدياً يواجه مؤسساته بكافة أنواعها (العام - العالي ..). (الحامد وآخرون، 2007: 281 - 383). ومن صور الهدر الرسوب والتسرب ويعني التسرب ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التعليمية التي سجل فيها.(العقيل، 2005 : 198) وكلما زاد معدل التسرب كان ذلك مؤشراً لخطأ ما أو أكثر في مكونات وعناصر العملية التعليمية . (إبراهيم، 2009 : 317) و في دراسة لسعد الهميم أشار إلى بعض الأسباب المؤدية للتسرب ومنها : سلوك المعلم في التمييز بين طلابه مما

يشعر الطلبة بالغبن ، والعقاب المعنوي المنفذ من قبل المعلم الذي يحرج الطلبة ويفقدهم الثقة بأنفسهم ، وإهمال حل مشكلات الطلاب ، وسوء علاقتهم بالمعلم. (الهميم، 2010 : 151-154) وكذلك دراسة السعيد والتي أكدت أن من أهم أسباب التسرب ضعف أداء المعلم العلمي والمهني وأن لجودة أداء المعلم دوراً إيجابياً في الحد من مشكلة التسرب (السعيد، 2007: 469-505) الأمر الذي يبرز العلاقة الوثيقة بين أداء المعلم الصفي وبين مشكلة التسرب، فالمعلم الذي يهمل طالباً بعينه لاعتقاده أن قدراته محدودة ، أولاً يتيح الفرص لطلابه في المشاركة أو التعبير عن أنفسهم ، و الذي يسخر من طلابه وينتقدهم .. (بدير ، 2008 : 70) يكون سبباً في تسرب بعض الطلاب من العملية التعليمية فالممارسات الصفية الخاطئة للمعلم والتي تدفع طلابه للإحباط والسرحان والشعور بعدم الرغبة في الدراسة تقلل من دافعية الطلاب للتعلم وبالتالي تؤدي إلى التسرب، الأمر الذي يخالف مهمة المعلم المهنية فالمعلم قائد سفينة التعليم مهمته أن يوصلهم إلى نور الحق واليقين بسلوك طريق العلم والخلق والدين ، وزاد رحلته القيم والتوجيه السليم ، وفي حال خروج المعلم عن هدي الصراط المستقيم تسرب منه طلابه وفشلت رحلته . وقوام المعلم في هذه المهنة إثارة دافعية المتعلم وحثه على التعلم .

ونجد أن نظريات علم النفس والتعلم تركز على أهمية وضرورة تحفيز الطالب وإثارة دوافعه نحو التعلم. (Kerssen, 2003) ، فالدافعية للتعلم محرك سلوكي ذاتي للمتعلم نحو التعلم يتخلله شعور بالحاجة

للتعلم وممتعة مصاحبة لحصوله ، الأمر الذي يساعد في القضاء على التسرب ويعزز نتائج العملية التعليمية ، وللمعلم دور رئيس في إثارة هذه الدافعية ، فممارسات المعلم الصفية الداعمة مثل وضوح أهدافه التدريسية واستخدامه الأمثل لمدخل التدريس واستراتيجياته وتنوع أساليبه ، وتعزيزه للقيم الداعمة لتكوين شخصية المتعلم وتمثله بها ، وتقويمه العادل لطلابه كلها أمور تجعل من العملية التعليمية مغامرة ممتعة تحفز النفس وتثير الفكر ، ومن هنا تقدم هذه الدراسة معايير تربوية لتقييم المعلم مركزة على هذا الجانب تمثيلاً مع التوجهات الحديثة التي تبرز دور المتعلم كمشارك وصانع للمعرفة ودور المعلم كموجه ومخطط لهذه المعرفة وبناء عليه فإن عملية إثارة دافعية المتعلم للتعلم لها من الأهمية ما يبرر جعلها محور عملية التقييم في تصميم معايير أداء معلم الدراسات الاجتماعية الصفية في إثارة دافعية طلابه للتعلم .

كما نجد أن المعلم في الدراسات الاجتماعية إذا لم يواكب التطور التربوي واعتمد الطرق التقليدية في سرد المادة العلمية جعل منها مملة جامدة غير مفيدة محبطة للطالب الأمر الذي يخالف المفهوم الأصيل للدراسات الاجتماعية التي تنقل أجزاء أساسية من السلوك البشري مستخدمة وسائل البحث والاستقصاء لتوجيهها من قبل المعلم بهدف مساعدة الطالب على تنمية مفاهيمه ومهاراته واتجاهاته لحياة ناجحة تمكنه في اتخاذ القرارات وتمده بقيم تساعد على ذلك مما يجعل من الطالب عضواً نشطاً في الصف والمجتمع الأمر الذي يعزز رغبته في التعلم. (سعادة، 1990 : 32-45) فالمعلم النشط المتجدد الأصيل هو

القادر على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية من خلال إثارة دافعية طلابه للتعلم . وترى الباحثة أن تصميم معايير خاصة بتقييم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية طلابه للتعلم خطوة أولى قد تفتح باب إعداد المعلم و تدريبه على هذه المعايير فيما بعد ، لتحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية ، وعليه تعمل الدراسة الحالية على تقديم معايير مقترحة لتقييم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية طلابه للتعلم .

مشكلة الدراسة:

وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما هي المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟ والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما المعايير المتعلقة بالأهداف التدريسية لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟
2. ما المعايير المتعلقة بتوظيف طرق واستراتيجيات وأساليب التعلم لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟
3. ما المعايير المتعلقة بتعزيز القيم لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟

4. ما المعايير المتعلقة بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟

5. ما المعايير المتعلقة بإدارة المعلم للصف كقائد لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟

6. ما المعايير المتعلقة بالتقويم لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: اقتراح معايير لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة وفق المحاور التالية:
المعايير المتعلقة بالأهداف التدريسية ، المعايير المتعلقة بتوظيف طرق واستراتيجيات وأساليب التعلم ، المعايير المتعلقة بتعزيز القيم ، المعايير المتعلقة بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم ، المعايير المتعلقة بإدارة المعلم للصف كقائد ، المعايير المتعلقة بالتقويم .

منهج الدراسة: اعتمد المنهج الوصفي في جمع أدبيات الدراسة لإعداد أدواتها وتصميمها ، ولتحقيق أهدافها، والإجابة على أسئلتها .
أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في تقديم معايير لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة والتي قد تفيد فئات مختلفة من المهتمين مثل :

موجهين ومشرفين الدراسات الاجتماعية ، ومعلمي الدراسات الاجتماعية، والباحثين في هذا المجال ، ومدربي التربية العملية ، وواضعي مناهج الدبلوم التربوي .

مصطلحات الدراسة:

المعايير : هي جمل يستند عليها في الحكم على سلامة أو دقة أو جودة شيء ما ، وذلك في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحقيقه .(إبراهيم، 2009: 934-935)

معايير أداء معلم الدراسات الاجتماعية الصفّي: وتعرفها الباحثة بأنها: جمل يستند عليها في الحكم على سلوك معلم الدراسات الاجتماعية والمتمثلة في إطار معياري يحدد مجموع المتطلبات الوظيفية المطلوبة من المعلم لممارسة العملية التعليمية بنجاح داخل الصف .

معايير تقويم معلم الدراسات الاجتماعية لإثارة دافعية طلابه للتعلم :

وتعرفها الباحثة بأنها جمل يستند عليها في الحكم على سلوك

معلم الدراسات الاجتماعية الصفّي المثير لدافعية التعلم لدى طلابه.

الدافعية : هي قوة كامنة في الفرد تدفعه للسلوك بطريقة معينة وتمتيز

الدافعية بأنها تحرك وتنشط السلوك ، وتوجهه توجيهاً معيناً ، وتحافظ

على استمرارية ودوام السلوك إلى أن يتحقق الهدف .(قطامي، 1993

: 223)

الدافعية للتعلم: تعرفها الباحثة بأنها : محرك سلوكي ذاتي للمتعلم

نحو التعلم يتخلله شعور بالحاجة للتعلم ومتمعة مصاحبة لحصوله.

التعلم : هو نشاط يقوم به المتعلم تحت إشراف المعلم أو بدونه بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك .(إبراهيم ، 2009 : 354)

الإجراءات والأدوات: تسيير الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية :
عملية الوصف: والتي تعتمد مراجعة أدبيات الدراسة ، و تحديد المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ،ومن ثم تصميم استبانة المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة.

عملية الضبط : والتي تعتمد تحكيم استبانة المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ، ومن ثم تنقيح المعايير المقترحة لتقييم الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة.

عملية التنبؤ :حيث تقديم المعايير المقترحة في صورة أداة تقييم معلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى طلابه ، مزودة بخمس خانات من 1-5 كمقاييس لتقييم الأداء ، بحيث يكون المجموع الكلي للدرجات هو 250 يتم ضرب النتائج منها في 2 ومن ثم قسمته على 5 ليكون ناتج الدرجة من 100 ،ويمكن قسمة الناتج الأخير على 10 للحصول على الدرجة من 10 .

وتقترح الباحثة الخطوات التالية لتطبيق المعايير :

1. مراجعة المعايير من قبل المشرف القائم بتقييم أداء معلم الدراسات الاجتماعية .
2. توضيح المعايير للمعلم المراد تقييمه بناء على هذه المعايير والإجابة عن أسئلة المعلم الخاصة بتطبيقها .
3. تقييم أداء معلم الدراسات الاجتماعية الصفّي بناء على المعايير المقترحة .
4. قياس فاعلية تطبيق المعايير في إثارة الدافعية للتعلم لدى طلاب معلم الدراسات الاجتماعية.
5. تقديم التوصيات والمقترحات فيما يخص التطبيق الفعلي للمعايير من قبل المشرفين والمعلمين.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الدوافع :

هي قوة كامنة في الفرد تدفعه للسلوك بطريقة معينة. وتتميز الدافعية بأنها تحرك وتنشط السلوك ، وتوجهه توجيهاً معيناً ، وتحافظ على استمرارية ودوام السلوك إلى أن يتحقق الهدف .(قطامي،1993 : 223) وهناك العديد من الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم لإثارة الدافعية لدى طلابه ففي دراسة Kayalar أكد على مجموعة من الاستراتيجيات التي يجدها المعلمون فاعلة في إثارة دافعية طلابهم للتعلم مثل إشراك الطالب في اختيار النشاط العلمي والاجتماعي ، ومعرفة الطالب عن قرب ، وتفعيل التقييم الذاتي ويرى أن أكثرها تأثيراً

هو العلاقة الإيجابية بين المعلم وطلابه. (Kayalar, 868-877: , 2016) ، كما تؤكد Heafner على أن استخدام المعلم الأمثل لتكنولوجيا التعليم من أفضل استراتيجيات تفعيل الدوافع الصفية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية ، كما تؤكد على دور تفعيل القيم ، والتقييم الذاتي في إثارة فاعلية الطالب للتعلم. (Heafner, 2004 , Zardeckaite, 42-53 :) وتسلط الضوء دراسة (Paluckaite, 2013 : 9-28) على دور التواصل الفعال بين المعلم والطالب في تعزيز معرفة الطالب بذاته وبدوافعه مما يساهم في إثارة دافعية الطالب للتعلم.

أهمية إثارة دافعية المتعلم للتعلم :

1. تثير الطلاب فتجعلهم نشيطين ، مثابرين ، مهتمين .
2. تقوي الجهود وتحافظ على استمرارها.
3. توجه الطالب للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف محدد.
4. تساهم في جعل الطالب يختار نشاطاً من بين البدائل ليحقق هدفاً ما
5. تسهل للطالب كيفية إنجاز عمل ما .
6. تجعل الطالب قادراً على تحديد وتأكيد الأولويات .(قطامي، 1993 : 225)

إثارة دافعية الطالب للتعلم داخل الصف :

تعتبر إثارة دافعية الطالب للتعلم في الصف من أهم معايير الأداء الصفي لمعلم الدراسات الاجتماعية والتي تتحقق من خلال عدة محاور سيتم تفصيلها فيما يلي :

أولاً : الأهداف التدريسية :

مفهوم الأهداف التدريسية : هي عبارة تكتب للطالب لتصف بدقة ما يمكنه القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها ، وتتضمن المقاصد التعليمية في عبارة واضحة قابلة للقياس (المسعودي وآخرون ، 2015 : 38).

أهمية وضوح الأهداف التدريسية لإثارة دافعية الطلاب للتعلم :

1. تسهل عملية التعلم للطلاب .
2. تساعد الطالب على فهم الواجبات التعليمية المطلوبة منه .
3. تساعد الطالب على إنجاز المهمات المطلوبة منه بفاعلية .

(سعادة ، 1990 : 226 - 230)

ثانياً : طرق واستراتيجيات وأساليب التعليم :

مفهوم طرق التعلم :هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق أهداف التعلم. (اللقاني،الجمال، 1996 : 127)

وتقوم طرق التعلم على أساس أن التعلم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ، وإن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها مما يجعله إيجابياً نشطاً في الكشف والتحصيل والابتكار . (الخليفة 2010 : 129) .

و لاختيار الطريقة المناسبة للتدريس أثر كبير في تحقيق أهداف الدرس وإثارة دافعية الطلاب للتعلم ، ويعتمد اختيار الطريقة على المواضيع والمواد وبيئة التدريس ، وعموما كلما كان اشترك الطالب أكبر كلما كانت الطريقة أفضل.(بدير، 2008 : 36) وتميز طرق التدريس بتوفير خطوات إجرائية محددة تتبع لتقديم الدرس.

مفهوم استراتيجيات التعلم : "هي مجموعة الإجراءات التي يتخذها المعلم لتهيئة الفرص التعليمية أمام الطلاب كي يتعلموا" (شحاتة، وآخرون، 2011 : 40).

مفهوم أساليب التعلم : هو سلوك يتخذه المعلم دون غيره من المعلمين ويصبح سمة خاصة به (المسعودي وآخرون ، 2015 : 23) ويتعلق بالطابع الشخصي لسلوك المعلم في الصف وأثناء استخدام طرق التدريس (آل عمرو، 2003 : 90) وتؤثر شخصية المعلم على اختيار أسلوبه فكلما كانت شخصيته داعمة حوارية نشطة قابلة لتفهم فكر واتجاهات الآخرين كانت أكثر جدارة وفاعلية في إثارة دافعية طلابه للتعلم .

أهمية طرق واستراتيجيات وأساليب التعليم في إثارة دافعية الطلاب للتعلم:

1. تساعد الطالب في تنمية شخصيته العلمية
2. تساعد الطالب في تنمية شخصيته الاجتماعية .
3. تساعد الطالب على المشاركة وإبداء الرأي .
4. تشعر الطالب بأهمية مشاركته .

5. تساعد الطالب على الشعور بالانتماء للبيئة الصفية .
6. تساعد الطالب على التفكير في حل المشكلات .
7. تساعد الطالب على التفكير الإبداعي.

ثالثاً : القيم :

مفهوم القيم :

حاول الكثير من العلماء والمختصين تحديد القيم اصطلاحاً وتباينت تعريفاتهم لها إلا أنهم اتفقوا على أن القيم تنتج من الثقافة ، والمجتمع ، والشخصية . فرى مثلاً "فليب جاكوب" عرفها: بأنها مستويات معيارية يتأثر بها الإنسان في اختياره بين بدائل السلوكيات المدركة. كما عرفها "تالكوت بارسونز": بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً ، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف (براهمية، 2009: 1)

ولتعريف القيم ثلاث اتجاهات هي: النظر للقيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح، النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، والنظر إلى القيم باعتبارها حاجات ، ودوافع ، واهتمامات ، واتجاهات ، ومعتقدات ترتبط بالفرد. (مرعي، 2013: 3)

كما عرفت القيم بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد بحيث تعمل على توجيه وضبط سلوكه من جهة، وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع مبادئ الحياة من جهة أخرى. (براهمية ، 2009: 1)

من خلال استعراض ما سبق تعرف الباحثة القيم :بأنها محركات معيارية لسلوك الفرد تتميز بمعاني سامية تنبع من معتقداته وآراءه ومجتمعة وتحدد سلوكه، ولها صبغة إلزامية في المجتمع بحيث يقيم المجتمع بناء عليها سلوكيات أفراده.

أهمية القيم في إثارة دافعية الطلاب للتعلم :

1. تشكيل شخصية الطالب .
2. تمنح الطالب القدرة على التكيف والتوافق مع المجتمع .
3. تحقيق الرضا بالذات ، وتزيد من إحساس الطالب بالأمان .
4. تعزز قدرة الطالب على التعبير عن نفسه .
5. توسع إطار الطالب المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
6. تعمل على ضبط الطالب لشهوته ،
7. تساعد الطالب على التفكير فيما ينبغي عليه فعله مستقبلاً ، وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها.(الجمال1996 :22-23)
8. توجد الإحساس بالصواب والخطأ لدى الطالب
9. تهيئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد.(الشعوان،1997 :151-184)
10. تحفز طاقات الطالب للعمل ودوافعه للنشاط .
11. تزود الطالب بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به .
12. تساعد الطالب في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض .(على،2008 : 19-20)
13. تحمي الطالب من الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق ..

14. تشعر الطالب بإنسانيته .
15. تشعر الطالب بالثقة بربه ثم بنفسه وبمعلمه وفريق عمله وزملائه وبالمجتمع .
16. تجعل لحياة الطالب معنى وقيمة (عطا، 2002 :47)

رابعاً : الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم:
للاتجاه أثر واضح في سلوك الطالب وفيما يدرسه ويتذكره ويفكر فيه وفي علاقته بزملائه ، وفي تقبله للعلم بل وله علاقة وثيقة بصحته العقلية.(بامشموس، وآخرون، 1985 :23) لذا تعد تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العلم طريق الأمة للتطور والرفي ، فالتربية التي تعيد تكوين المجتمع الذي كونها عن طريق إعادة بناء الإنسان هي التي تقدم العلم وتنمي الاتجاه نحوه بطريقة تفعل قابلية المتعلم للتعلم وهي التي تسمح بتطور الإنسانية ، ويعد المعلم أكثر المختصين صلة بنشر هذه الثقافة.(كتش، 2001 :58-60)

أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم في إثارة دافعية الطلاب للتعلم :

1. تنمي في الطالب حب العلم .
2. تساعد الطالب على تقدير قيمة العلم والعلماء .
3. تساعد الطالب على فهم العالم المحيط به .
4. تساعد الطالب على حل المشكلات بطرق علمية تأسياً بالعلماء .
5. تساعد الطالب على البحث والاستقصاء .

6. تساعد الطالب على التحصيل.

7. تساعد الطالب على تحقيق الأهداف التدريسية .

خامساً : إدارة المعلم للصف كقائد :

مفهوم إدارة الصف :

يعرفها اللقاني والجمل بأنها إحدى مكونات عملية التدريس ، فالتدريس تخطيط وتنظيم وتنفيذ وإدارة ، ومن هنا فإن إدارة الصف يقصد بها إدارة التفاعلات ومسارات التفكير بينه وبين طلابه وبين الطلاب وبعضهم ، وذلك في إطار الأهداف التي حددها لموقف ما .(اللقاني،الجمل،1996 :10) ، ومن خصائص المعلم المؤثرة في إدارته للصف صفاته الشخصية ، وخصائصه الحضارية ، وتأهيله العلمي ، وتأهيله المسلكي وخبراته ،(جابر،2005 : 86).

أهمية إدارة المعلم للصف كقائد في إثارة دافعية الطالب للتعلم :

1. تدعم صلة الطلاب بمعلمهم.
2. تساعد الطلاب على الانضباط.
3. تساعد الطلاب على الاستجابة.
4. تشعر الطلاب بالحماس .
5. تستثير دافعية الطلاب للتعلم .
6. تكسب الطلاب الاتجاهات المرغوبة.
7. تكسب الطلاب القيم المرغوبة.

سادساً : التقويم :

مفهوم التقويم : عملية منهجية يمارسها المعلم داخل الصف تقوم على أسس علمية يوضحها المعلم لطلابه تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدى تحقق الأهداف التدريسية وإعادة تحقيق ما لم يتحقق منها .

ويحتاج التقويم إلى معايير أو مستويات للتعبير الفعلي عن قيمة الهدف المراد تقييمه ، كما يقوم التقويم بوظيفة التحسين والتعديل والتطوير .(عبد السلام، وآخرون، 1994: 16-17)

ويتطلب النشاط التدريسي الذي يقوم به المعلم داخل الصف توظيف العديد من أساليب التقويم للوقوف على مدى التقدم الذي يحزره الطلبة ، وتعدد هذه الأساليب وتنوع وتعتمد في استخدامها على طبيعة المادة الدراسية ، والأهداف المطلوب تحقيقها ، ونوعية الطلبة ومستوى نضجهم ..(عدس، 1997 : 7) كما تعتمد على نوعية طرق التدريس المستخدمة في شرح الدرس .ويعد التقويم من أهم مهارات عملية التدريس ، فالمعلم لا بد أن يتقن هذه المهارة ليتمكن من الحكم على مدى جودة تدريسه ، ومدى تحقيقه لأهدافه ، ومدى تقدم طلابه في التعلم .

أهمية عملية التقويم الصفي في إثارة دافعية الطالب للتعلم :

1. تساعد الطالب في رؤية نقاط قوته لتعزيزها .
2. تساعد الطالب في رؤية نقاط ضعفه والعمل على تعديلها .
3. تحفيز الطالب على المثابرة والدراسة والمزيد من العمل .

(يوسف، والرافعي، 2008 : 33)

4. تساعد الطالب على التفكير .

5. تساعد الطالب على الإبداع.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

أسفرت الدراسة الحالية عن تحقيق أهدافها بتقديم معايير محكمة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة حيث قدمت الباحثة 40 معياراً في ستة محاور أساسية أسفر تحكيمها عن تعديل صياغة بعض المعايير وزيادة البعض وحذف البعض الآخر وتكونت القائمة النهائية للمعايير من 50 معياراً موزعة على ست محاور أساسية هي : (الأهداف التدريسية، توظيف طرق واستراتيجيات وأساليب التعليم ، تعزيز القيم ، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم ، إدارة المعلم للصف كقائد ، التقويم). والتي تم تفصيلها في ملاحق الدراسة .

وتوصي الدراسة الحالية بما يلي :

عمل دورات مهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريب على إثارة دافعية الطلاب للتعلم.

عمل دورات مهنية لموجهي الدراسات الاجتماعية لتقييم معلمي الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية الطلاب للتعلم .

عمل دورات مهنية لمشرفي التربية العملية لتقييم معلمي الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية الطلاب للتعلم

كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

دراسة ميدانية للوقوف على فاعلية أداء معلم الدراسات الاجتماعية الصفية في إثارة دافعية طلابه للتعلم من خلال المعايير المقترحة في الدراسة الحالي .

فاعلية برنامج تدريبي مقترح على الأداء الصفية لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية طلابه للتعلم.

الوقوف على واقع الأداء الصفية لمعلم الدراسات الاجتماعية المثيرة لدافعية طلابه للتعلم .

فاعلية تدريب طلاب التربية العملية على تحقيق معايير تقييم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية الطلاب للتعلم على أدائهم الصفية

المراجع

إبراهيم ، مجدي عزيز .(2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم . القاهرة : عالم الكتب
الجمال، على أحمد.(1996). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. القاهرة:عالم الكتاب.

الحامد ، محمد معجب ؛و زيادة ، مصطفى عبد القادر. (2007).
التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل (ط4) . الرياض :مكتبة الرشد .

الخليفة ، حسن جعفر. (2010). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه ، أسسه ، مكوناته ، تنظيماته ، تقويمه ، تطويره (ط10). الرياض : مكتبة الرشد.

الدويش ، محمد عبد الله .(1316هـ). المدرس ومهارات التوجيه (ط2).
الرياض :دار الوطن .

العقيل ، عبد الله عقيل .(2005) سياسة التعليم ونظامه في المملكة
العربية السعودية . الرياض : مكتبة الرشد .

آل عمرو، فهد عبد الله .(2003). طرق تدريس المواد الاجتماعية
(ط2). الدمام : مكتبة المتنبّي .

السعيد ، فصل محمد عبد الوهاب . (2007، مايو/ ربيع الآخر). فعالية
جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو
ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية . بحث في المؤتمر
14 للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن. الرياض : كلية
التربية جامعة الملك سعود.469-505 .

الشعوان، عبد الرحمن.(1997، م9). القيم وطرق تدريسها في الدراسات
الاجتماعية.مجلة جامعة الملك سعود ،العلوم التربوية والدراسات
الإسلامية.

اللقاني ، أحمد حسن ؛ والجمال، على .(1996). معجم المصطلحات
التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتاب .

المسعودي ، محمد حميد ؛ والبجاري ، صباح عبد الصمد ؛ و أبو
حليل، كريم عبيس (2015).تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية الأهداف –
المعلومات والمفاهيم –الطرائق والخطط –البرامج . عمان : دار صفاء
للنشر والتوزيع .

الهميم، سعد محمد علي. (2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

بامشموس، سعيد محمد ؛ وخيري، السيد محمد ؛ ومهني، يحي محمد عبده. (1985). التقويم التربوي. جدة : مطابع دار البلاد .

بدير ، كريمان .(2008). التعلم النشط ، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

براهمية ، صونية . (2009 مايو، ع 08) التغير القيمي قراءة في أبعاد القيمة ، مجلة العلوم الاجتماعية.

جابر، وليد أحمد. (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.(ط2). عمان: دار الفكر.

سعادة، جودت.(1990). مناهج الدراسات الاجتماعية.بيروت: دار العلم للمالين.

شحاتة ، حسن ؛و النجار، زينب ؛ وعمار، حامد. (2011).معجم المصطلحات التربوية والنفسية . (ط2) . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

عبد السلام، فاروق ؛و طاهر، ميسرة ؛و مهني، يحي .(1994). مدخل إلى القياس التربوي والنفسي . (ط3) . مكة المكرمة : الكتبة المكية .

عدس، عبد الرحمن .(1997). دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

عطا ، إبراهيم محمد . (2002). ثوابت المنهج الدراسي . القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

علي، صفاء محمد .(2008). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية . القاهرة: عالم الكتب .

قطامي ، يوسف ؛ وقطامي، نايفة. (1993). استراتيجيات التدريس . عمان : دار عمان .

كتش، محمد. (2001). فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مرعي، غانية. (2013). أثر تدريس وصايا لقمان في اكتساب قيم تربوية عند طلاب الصف السادس الابتدائي دراسة حالة، أكاديمية القاسم. رسالة علمية.

يوسف ، ماهر إسماعيل ؛ و الرافعي ، محب محمود .(2008). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته .(ط 2). مركزة ومنقحة ، الرياض : مكتبة الرشد.

Kayalar, F. (2016). Teachers' views over the workout strategies for helping students motivate themselves in the classroom. *Universal Journal of Educational Research*. 4(4): 868–877.

Kerssen-Griep, J., Hess, J. A., & Trees, A. R. (2003). Sustaining the desire to learn: Dimensions of perceived instructional facework related to student involvement and motivation to learn. *Western Journal of Communication*, 67(4), 357–381.

- Heafner, T. (2004). Using technology to motivate students to learn social studies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 4(1), 42–53.
- Zardeckaite–Matulaitiene, K., &Paluckaite, U. (2013). The relation between teacher's self–disclosure and student's motivation to learn. *European Scientific Journal*, 9(28).

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (1) المعايير المقترحة موزعة على المحاور المحددة في الدراسة .

المحور الأول : المعايير المتعلقة بالأهداف التدريسية	
يُعلم الطلاب بأهداف الدرس.	1
يصوغ أهدافه بطريقة إجرائية صحيحة.	2
تغطي أهدافه المجالات الثلاثة للأهداف (المعرفي ، النفس حركي ، الوجداني)	3
تنوع مستويات أهدافه.	4
تراعي أهدافه مستوى طلابه.	5
تراعي أهدافه الفروق الفردية لطلابها.	6
تناسب أهدافه وميول الطلبة.	7
تناسب أهدافه الخصائص مع العمرية للطلبة.	8
يراعي التسلسل المنطقي في ترتيب الأهداف.	9
تراعي أهداف طبيعة الدرس.	10
المحور الثاني : المعايير المتعلقة بطرق واستراتيجيات و أساليب التعليم	
يستخدم طريقة تعلم فاعلة (تناسب مع الموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب)	11
يستخدم استراتيجيات تدريسية فاعلة (تناسب مع الطريقة والموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب).	12
يستخدم مدخل تدريسي مشوق.	13
يستخدم تكنولوجيا التعليم .	14

15	ينوع في أساليب ألتدريسه لجذب انتباه الطلاب للدرس.
16	يستخدم وسائل تعليمية فاعلة (تناسب مع الطريقة والموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب).
17	ينوع وسائله التعليمية لتحقيق الأهداف مثل(استخدام السبورة ، والكتاب المدرسي ، والمجسمات
18	يشرك الطلاب في ممارسة الأنشطة
19	يشرك الطلاب في اختيار الأنشطة
المحور الثالث : المعايير المتعلقة بتعزيز القيم	
20	يعزز قيم دينية .
21	يعزز قيم المواطنة والانتماء
22	يعزز قيم الأمانة
23	يعزز القيم احترام وتقدير الآخرين
24	يعزز قيم تقدير العلم وأهله
25	يعزز قيم الجودة
26	يعزز قيم التميز
27	يعزز قيم استثمار الوقت
28	يعزز قيم التعاون والمشاركة
29	يعزز قيم ذات ارتباط بالدرس
30	يعزز قيم ذات ارتباط ببيئة الطلبة
31	يعزز قيم ذات ارتباط بمشكلات الطلبة.
المحور الرابع : المعايير المتعلقة بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم	
32	يربط المادة العلمية بواقع الطالب
33	يربط المادة العلمية بواقع المجتمع المحلي
34	يربط المادة العلمية بالتوجهات العالمية المعاصرة المناسبة للدرس .
35	يكون مطلع بمستجدات التخصص
المحور الخامس : المعايير المتعلقة بإدارة الصف كقائد	

36	يتمسك بالقيم التي ينادي بها
37	يحسن إدارة وقت الحصة .
38	يحترم الرأي الآخر .
39	يعزز طلابه بشكل ايجابي .
40	يعدل بين طلابه .
41	يغطي المادة العلمية للدرس .
42	يتمثل قيم المواطنة والانتماء
43	يدعم المناقشة الحرة الموجهة لتحقيق الأهداف .
المحور السادس: المعايير المتعلقة بالتقويم	
44	يراجع المعرفة السابقة.
45	تقيس أسأله مدى تحقق الأهداف.
46	يصوغ أسأله بشكل واضح لطلابه.
47	يقدم التغذية الراجعة.
48	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير .
49	تناسب أسأله مع طريقة التدريس .
50	يراجع المعرفة المقدمة في الدرس.

الملحق رقم (2) استمارة مقترحة لتقييم الأداء الصفّي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية

التعلم لدى الطلبة

م	معيار أداء المعلم الدراسات الاجتماعية	الدرجة				
		1	2	3	4	5
1	يُعلم الطلاب بأهداف الدرس .					
2	يصوغ أهدافه بطريقة إجرائية صحيحة.					
3	تغطي أهدافه المجالات الثلاثة للأهداف (المعرفي ، النفس حركي ، الوجداني)					
4	تتنوع مستويات أهدافه.					
5	تراعي أهدافه مستوى طلابه.					

					6	تراعي أهدافه الفروق الفردية لطلابه.
					7	تناسب أهدافه وميول الطلبة.
					8	تناسب أهدافه الخصائص مع العمرية للطلبة.
					9	يراعي التسلسل المنطقي في ترتيب الأهداف.
					10	تراعي أهداف طبيعة الدرس.
					11	يستخدم طريقة تعلم فاعلة (تناسب مع الموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب)
					12	يستخدم استراتيجيات تدريسية فاعلة (تناسب مع الطريقة والموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب).
					13	يستخدم مدخل تدريسي مشوق.
					14	يستخدم تكنولوجيا التعليم .
					15	ينوع في أساليب التدريس لجذب انتباه الطلاب للدرس.
					16	يستخدم وسائل تعليمية فاعلة (تناسب مع الطريقة والموضوع والبيئة التعليمية وخصائص الطلاب).
					17	ينوع وسائله التعليمية لتحقيق الأهداف مثل(استخدام السبورة ، والكتاب المدرسي ، والمجسمات..)
					18	يشرك الطلاب في ممارسة الأنشطة
					19	يشرك الطلاب في اختيار الأنشطة
					20	يعزز قيم دينية .
					21	يعزز قيم المواطنة والانتماء
					22	يعزز قيم الأمانة
					23	يعزز القيم احترام وتقدير الآخرين
					24	يعزز قيم تقدير العلم وأهله
					25	يعزز قيم الجودة
					26	يعزز قيم التميز

					يعزز قيم استثمار الوقت	27
					يعزز قيم التعاون والمشاركة	28
					يعزز قيم ذات ارتباط بالدرس	29
					يعزز قيم ذات ارتباط ببيئة الطلبة	30
					يعزز قيم ذات ارتباط بمشكلات الطلبة.	31
					يربط المادة العلمية بواقع الطالب	32
					يربط المادة العلمية بواقع المجتمع المحلي	33
					يربط المادة العلمية بالتوجهات العالمية المعاصرة المناسبة للدرس .	34
					يكون مطلع بمستجدات التخصص	35
					يتمسك بالقيم التي ينادي بها	36
					يحسن إدارة وقت الحصة .	37
					يحترم الرأي الآخر.	38
					يعزز طلابه بشكل ايجابي.	39
					يعدل بين طلابه .	40
					يغطي المادة العلمية للدرس.	41
					يتمثل قيم المواطنة والانتماء	42
					يدعم المناقشة الحرة الموجهة لتحقيق الأهداف .	43
					يراجع المعرفة السابقة.	44
					تقيس أسأله مدى تحقق الأهداف.	45
					يصوغ أسأله بشكل واضح لطلابه.	46
					يقدم التغذية الراجعة.	47
					يطرح أسئلة مثيرة للتفكير .	48
					تناسب أسأله مع طريقة التدريس.	49
					يراجع المعرفة المقدمة في الدرس.	50